

شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة (63) لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب آداب المشي الى الصلاة - 00:00:00

ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوات حياكم الله وبارك فيكم. اه بقي بعض الاسئلة للاخوة عن الدرس السابق يا شيخ هناك من يسابق الامام

في ركوع - 00:00:20

او سجوده فما الحكم الشرعي في نظركم في مسابقة الامام؟ في الاسراع والموافقة مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد لا تجوز مسابقة الامام - 00:00:46

ولا تصح معها الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود نعم آ قال المؤلف رحمه الله تعالى

ويسن تطويل قراءة الركعة الاولى آ اطول من الثانية - 00:01:08

من سنن الصلاة انها تطول الركعة الاولى اطول من الثانية وهكذا تكون الصلاة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها انها تكون

متدرجة اولها اطول من اخرها نعم. ويستحب للامام انتظار الداخل ليدرك الركعة - 00:01:35

نعم يستحب للامام انتظار الداخل وهو راکع الا يرفع رأسه من الركوع ما دام يسمع هناك داخلا الى المسجد ينتظره حتى يلحق

بالركعة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر في ركوعه فلا يرفع رأسه - 00:02:12

وهو يسمع وقع قدم. نعم. ان لم يشق على مأموم ان لم يشق الانتظار الداخل على مأموم فان المحافظة على راحة الداخل اولى من

اولى من اي اولى من انتظار - 00:02:40

اولى من انتظار الداخل فالذين معه اولى بالتخفيف من الداخل نعم. والظابط يا شيخ صالح في المشقة يعني هي المشقة لا ضابط لها

ما شق على المأمومين طال عليهم نعم. واولى الناس بالامامة اقرأ - 00:03:01

لكتاب الله اولى الناس بالامامة اقرأهم لكتاب الله بمعنى الذي تكون قراءته للقرآن اجود من الاخر لقوله صلى الله عليه وسلم يؤم

القوم اقرأهم لكتاب الله نعم واما تقديم النبي صلى الله عليه وسلم ابى بكر مع ان غيره اقرأ منه - 00:03:25

معاذ بن جبل فاجاب احمد ان ذلك ليفهموا انه المقدم في الامامة الكبرى واما ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ابا بكر في مرضه

ليصلي بالناس فقال مروا ابا بكر - 00:04:06

فليصلي بالناس قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يملك نفسه من البكاء قال انكن

صويحات يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 00:04:31

وفي هذا اشارة الى استخلافه من بعده ولذلك لما حاولوا معه ان يقبل الخلافة قالوا ايرضاك رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا ولا

نرضاك لدينانا نعم. وقال غيره لما قدمه مع قوله يؤم القوم اقرأهم لكتاب - 00:04:58

بالله اي نعم قدم ابا بكر مع ان ابي اقرأ منه لكتاب الله اشارة الى انه الخليفة من بعده. نعم. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم

بالسنة اذا تساوا في جودة القراءة - 00:05:26

فيقدم اعلمهم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم احفظهم للسنة واعلمهم بها. نعم. علم انه ان ابا بكر رضي الله عنه اقرؤهم واعلمهم لانهم لم يكونوا يتجاوزون شيئا من القرآن حتى يعلموا معانيه والعمل به - [00:05:49](#)

نعم يؤخذ من هذا ان ابا بكر رضي الله عنه هو اعلمهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لذلك قدموه نعم وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات من القرآن لم يتجاوزهن - [00:06:16](#)

حتى يتعلم معانيهن والعمل بهن نعم كان الصحابة يتعلمون القرآن يتعلمون القرآن الفاظه ومعانيه وفقهه كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ما كنا نتجاوز عشر ايات حتى نعلم معانيهن والعمل بهن - [00:06:42](#)

قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. نعم. وروى مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه يؤم القوم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم - [00:07:16](#)

وان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا نعم هذا هو الترتيب الائمة عند الاختيار عند الاختيار آآ يقدمون اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة جودة القراءة سواء فانهم يقدمون اعلمهم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه - [00:07:36](#)

فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم اسلاما فان كانوا سواء في الاقدمية في الاسلام فيقدم الاسن نعم شيخ صالح هل الصحابة رضوان الله عليهم اه في منزلة واحدة؟ ام هم يتفاوتون في المنزلة - [00:08:07](#)

بلا شك انهم يتفاوتون في المنزلة فالمهاجرون افضل من الانصار الاجود قراءة اولى من غيره من المهاجرين والانصار ثم اذا تساوا في ذلك فاقدمهم اسلاما دخولا في الاسلام فان كانوا سواء اكبرهم سنا - [00:08:32](#)

نعم. ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه فهذا مستثنى السلطان يقدم ولو كان فقهه اقل لانه لانه له حق التقديم في الامر حق التقديم في الامر والنهي فهو اولى من غيره - [00:09:10](#)

السلطان المراد السلطان العام وهو الحاكم او السلطان في بيته فان الرجل في بيته سلطان فلا يتقدم عليه احد في بيته الا باذنه. نعم. ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. تكرو. تكرمته الا - [00:09:42](#)

باذنه اذا كان لصاحب البيت مجلس خاص مهيا له خاص له بالجلوس فيه فلا يجوز ان يسبقه اليه احد لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يجلس على تكرمته الا بتكرمته الا باذنه. نعم - [00:10:07](#)

وفي الصحيحين يؤمكم اكبركم في الصحيحين يؤمكم اكبركم هذا اذا تساوا في القرآن والسنة فان والفقه فانه يقدم اكبرهم سنا. نعم. وفي بعض الالفاظ عن ابن مسعود رضي الله عنه فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم - [00:10:32](#)

سلما اي اسلاما فان كانوا في الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام سواء تساوا في الهجرة فيقدم اولهم اسلاما دخولا في الاسلام. نعم اه نكتفي بهذا القدر من اه شرح هذا المتن في كتاب اداب المشي الى الصلاة. ونستأنف ان شاء الله - [00:11:02](#)

اه بقية المتن في الدرس القادم شكر الله للشيخ صالح الفوزان على ما تفضل به من شرح هذه الدروس المهمة للامة وشكرا لحضراتكم وانتم كما اشكر فريق العمل الذين قاموا بتسجيل هذه الدروس. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:11:33](#)

وبركاته - [00:11:53](#)